[392] ج: (1) عن أحمد بن الوليد، عن أبيه، عن الصفار، عن ابن معروف، عن ابن مهزيار، عن ابن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام مثله. 13 - لى: (2) عن الدقاق، عن محمد بن الحسن الطاري، عن محمد بن الحسين الخشاب، عن محمد بن محسن، عن المفضل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن أبيه عليهم السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: وا ما دنياكم عندي إلا كسفر على منهل (3) حلوا، إذ صاح بهم سائقهم فارتحلوا، ولا لذاذتها في عيني إلا كحميم أشربه غساقا وعلقم أتجرع به زعاقا وسم أفعاة (4) أسقاه دهاقا وقلادة من نار أوهقها حناقا، ولقد رقعت مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها وقال لي اقذف بها قذف الاتن، لا يرتضيها ليرقعها فقلت: له اعزب عني. في عند الصباح يحمد القوم السرى * وتنجلي عني علالات الكرى (5) ولو شئت لتسربلت بالعبقري المنقوش من ديباجكم، ولاكلت لباب هذا البر بصدور دجاجكم، ولشربت الماء الزلال برقيق زجاجكم، ولكني أصدق ا جلت عظمته حيث يقول " من كان يريد الحيوة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم لا يبخسون * أولئك الذين ليس لهم في الاخرة إلا النار " (6) فكيف أستطيع

_____

(1) مجالس المفيد ص 116. (2) المجالس 368. (3) السفر - بالفتح فالسكون - جمع سافر وهو المسافر. والمنهل موضع شرب الماء على الطريق. اعلم أن الخبر بتمامه مر في المجلد 40 ص 346 مع توضيح لغاته وتفسير غريبه مفصلا من المؤلف - رحمه ا - فلا حاجة إلى بيان مشكله ههنا. (4) في المصدر " الافعى ". (5) العلالة: بقية كل شئ. وفى بعض النسخ " غلالات " بالمعجمة جمع غلالة وهى شعار تلبس تحت الثوب استعار لما يشمل الانسان من حالة النوم. وفى المحكى عن مجمع الامثال " غيابات " وفى بعض نسخ المجمع " عمايات " والكرى النعاس. (6) هود: 15 و 16.